

الجزء الخامس عشر من الرد على

شبهات كتاب الأسطورة والتراث اتهم

بها الكتاب المقدس ابراهيم وملكى

صادق

Holy\_bible\_1

الاعتراض الخامس والأربعين

دكتور سيد يعترض على وعد الرب لابراهيم

ودون مقدمات ولا ممهّدات ، يظهر الرب لإبرام ليهبه الأرض الكنعانية ، مسجلة ومشهورة ومهورة بالضمادات لولده من بعده ، فهو ليس مجرد ارتفاع مؤقت إبان حياته تؤول بعده لأصحابها ، إنما لنسله ، ولنلحظ أنه لم يقل حتى لأبنائه ، إنما لنسله؟! فالخطط معدة سلفاً ولأمد بعيد مقبل .

يا دكتور سيد هذا وعد الهى والدليل عليه هو معجزة بقاء شعب اليهود في ارضهم حتى الان رغم كل الكره المحيط بهم من كل الدول المحيطة بهم وكل المحاولات خلال 3500 سنة لآبادتهم ولم يزالوا حتى الان باقيين هذا يشهد علي صدق وعد الله.

وأيضاً هذا ليس كلام الكتاب المقدس بل أيضاً كلام قرآنك فارجع للانبيا 71 الذي يتكلم ان الله نجى إبراهيم ولوط الي الأرض التي بارك فيها لابناؤه

{ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ }

والأعراف 7

{ وَأَوْثَرْنَا أَلْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ }

وأيضاً في الاسراء 4 عندما قال لتعلون علوا كبيرا

ويكمل قائلا

أما العجيب فى الرواية هنا فهو التعبير «فبنى مذبحاً للرب الذى ظهر له»؟! وهذا إنما يعنى وجود أرباب لم تظهر له، وظهر أحدها، أو أن القبيلة كانت قبل نزول كنعان تعرف رباً محدداً غير هذا «الذى ظهر له»، ويظهر هذا الجديد فجأة فى كنعان بالذات، وهو قول يتسق مع واقع الأحوال آنذاك، فقد كان لكل شعب أرض، ورب

فعلا دكتور سيد كان لهذه الشعوب الكنعانية الهة وثنية كثيرة ولكن الاله الحقيقي هو الذي

يستطيع ان يصنع معجزات ويظهر ذاته ويدافع عن شعبه وليس مثل الاصنام التي لا تستطيع ان

تفعل أي شيء حتى ان تدافع عن نفسها فهي مجرد اصنام.

وأيضاً يقول

٤- وإضافة إلى كون (إيل) إلهاً كنعانياً قديماً فى البلاد، له بيته ومدينته المقدسة، فقد كان له كهنته المنظمة، قبل هبوط القبيلة العبرية عليه، فهذا كبير الكهنة يستضيف (إبرام) وأهله بعد معركة ناجحة مع أعداء للمنطقة الكنعانية، ثم يبارك (إبرام) باسم (إيل)، فيسبغ عليه المواطنة لدفاعه عن البلاد «وملكى صادق ملك شاليم، أخرج خبزاً وخبزاً، وكان كاهناً لله العلى، وباركه وقال: مبارك إبرام من الله العلى. . الذى أسلم أعدائك فى يدك - تكوين ١٤ - ١٨ : ٢٠». وفى المقابل تقرر أن ينال الكاهن من (إبرام) ورجاله الذين أخذوا يصلون فى المنطقة ويجولون، العشر من الغنائم التى يغنمها «فأعطاه عشرأ من كل شيء - تكوين ١٤ - ٢٠»، وتمت الصفقة بمباركة من ملك فى الجوار كان له نصيبه أيضاً، فحضر الاتفاقية «وقال ملك سدوم لإبرام: أعطنى النفوس، وأما الأملاك فخذها لنفسك. . تكوين ١٤ - ٢١»، لكن (إبرام) يترك لهم كل شيء من الغنائم الزائلة بإبء وشمم، ويقول للملك: «لا آخذن لاخيطة ولا شرك نعل، ولا من كل ما هو لك، فلا تقول: أنا أغنيت إبرام - تكوين ١٤ - ٢٣، ٢٤»، ويتوجه للرب (إل عليون)، أو (إيل العالى)



اكرر ما قلت سابقا يا دكتور سيد فاسم ايل هو اسم الله من وقت ادم يعرفه ونوح يعرفه وأبناء نوح يعرفونه وبالطبع أبناء سام وانسالهم ومنهم الشعوب الكنعانية يعرفونه وهو الاسم من وقت ما بعد ادم الذي كان كثير من البشر يضيفوه الي اسم ابناؤهم تمسكهم بالله. فليس فقط أسماء الملائكة لانهم ملائكة الله مرتبط اسمهم بايل بل أيضا انبياء الله مرتبط اسمهم بايل اسم الله

- و صاموئيل و الذي معنى اسمه ( اسم الله ) وهو فقط اسم الله .

- و عمالئيل هو رجل فريسي و معنى اسمه ( مكافأة الله ) فهو صفة ايضا .

- و شالتئيل و هو فى نسب المسيح الذى معنى اسمه ( سألته من الله ) .

- و مهلائيل و قد ذكر فى نسب المسيح و معنى اسمه ( حمد لله ) .

- و يوءيل و هو ابن فنوئل النبى الذى معنى اسمه ( الرب هو الله ) .

- و ايليا النبى الذى معنى اسمه ( الرب هو الله ) .

بل اسم الرابع من ادم هو مهلائيل فادم وأولاده كانوا يسموا ابناؤهم باسم ايل فهو يشبه الأسماء العربي عطله (عطاء الله) وعزت الله ونصرالله وغيره

والملائكة أيضا بنفس الطريقة يضاف اليها اسم ايل فمخائيل الذي يعنى من مثل الله وجبرائيل الذي يعنى الله يكون جبار فكون وجود اسم ايل في الحضارة الكنعانية هذا ليس بدليل على ان اليهود اخذوه منهم فالكنعانيين والعبرانيين من جد مشترك هو نوح الذي يعرف اسم ايل

ثانيا شرحت سابقا من هو ملكيصادق في ملف

[هل ملكي صادق شخصيه حقيقه؟](#)

في ترجوم يونانان ان ملك ساليم هو ابن نوح وهو الكهنوت الذي استمر من نوح من ذبيحة التي قدمت بعد الطوفان ومعمودية اسرة نوح

امر اخر اسم ملك شاليم وهي في العبري شاليم وتبدا بحرف الشين 𐤑 العبري وهي 𐤑𐤗𐤁 بها حرفين من اسم سام 𐤑𐤗

ولهذا قد يكون ان سام هو اول من سكن ساليم ودعاها مدينة السلام وهو ملكيصادق اسمه بعد الملك فهو ملك السلام بعد الطوفان

وهذا يفسر المكتوب عنه

هو فعلا بلا اب فهو الوحيد الذي في ايام ابراهيم يقال عنه بلا اب فابوه نوح مات ولكن باقي البشر في زمانه لا يقال عنهم بلا اب لانه هو ابوهم ففي حياته لا يوصفوا انهم بلا اب الا هو فقط بلا اب وبلا ام في هذا الزمان

وايضا بلا بداية ايام هذا معناه انه من ما قبل الطوفان فبعد الطوفان بدأت حياة جديدة تماما وتعتبر مسكونة جديدة وفترة زمنية جديدة بعد ان فترة ادم وأولاده ماتوا وبقي نسل جديد وهو نسل نوح ولكنه من قبل هذه البداية فلماذا هو بلا بداية ايام لانه سابق لهذه الحياه الجديدة

وايضا تعبير بلا نهاية حياة لانه يعتبر في الطوفان مات وقام فهو مات الموت الاول او عبر الموت الاول في الطوفان ( هو سيموت بعدها جسديا ولكن معني رمزي انه عبر الموت وهذا امر ليس بقليل)

وايضا هذا يفسر لماذا قدم خبز وخبر بدل من اللحم لانه هو من زمن ما قبل الطوفان حيث كان

الانسان ياكل خبز ولا ياكل لحوم علي الاطلاق ولهذا لم يقدم طعام حيواني ولكن طعام نباتي

تقدمة خبز وخمر

ايضا يوصف ملكي صادق بانه كاهنا لله العلي وكهنوته هو من نوح من ادم من الله الكهنوت

الذي اسسه المسيح بنفسه عندما اخطأ الانسان ادم. وهذا يفسر ان كهنوته مقبول وليس مثل

كهنوت الامم الوثنيين فكهنوته مؤسس في الاصل من الله نفسه وهو غالبا اخر كهنوت علي

المرتبة من قبل الطوفان ولهذا اسمه كاهنا لله العلي ويستخدم تعبير الله العلي التعبير القديم.

وايضا هذا يفسر احترام ابراهيم له الشديد جدا بدون سبب ظاهر رغم انه رفض اي شئ من

الملوك الكنعانيين الأكثر سلطانا منه. فهو جد ابراهيم الاكبر وهو بركة الارض كلها في هذا

الزمان ولهذا عشر له ابراهيم كل شئ.





وهو يبارك ابراهيم لان الاكبر كما قال معلمنا بولس الرسول يبارك الاصغر فهو اكبر من ابراهيم

مع كل هذا هو يضيف رموز اخري للمسيح

بل حرف الشين نفسه 𐤇 يعتبر هو اشاره لاسم الرب فهم من الطرق التي يستخدمها اليهود لذكر

يهوه بدون ما يقولوا اسمه وهو ايضا الاشارة بدل من اشير 𐤇𐤃𐤁 وهو ايضا يستخدم للرب

فيستخدم فقط شين 𐤇 في بداية الكلمة وهذا اسمه يشير الي الرب المسيح 𐤇.

وايضا هو اختار اورشليم لان مدينة اورشليم نفسها هي شكلها كحرف الشين العبري

وحتى تثبت التوراة جدارة بنى عابر بالأرض ، ورب الأرض ، تجعل الإله الكنعانى يمر بتجربة مريرة ، يستشعر بعدها مدى حاجته الشديدة للعصاة العبرية ، فتروى :

.. فبقى يعقوب وحده ، وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر ، ولما رأى أنه لا يقدر عليه ، ضرب حق فخذه ، فانخلع حق فخذ يعقوب فى مصارعة معه ، .. وبرغم أن «حق فخذ يعقوب» قد انخلع فى هذه الجولة الصراعية ، فإنه يستمر يضغط على خصمه مما يضطره إلى ترجيه «وقال : أطلقنى ، لأنه قد طلع الفجر» ، وهنا ، وفى هذه اللحظة التاريخية ، يكتشف يعقوب شخصية خصمه الحقيقية ، التى تخشى النور والنهار ، ويعرف فيه «إل» إله كنعان ، فيرفض يعقوب إطلاقه إن لم يباركه ، بما تحمل هذه البركات من أعطيات :

«وقال : أطلقنى لأنه قد طلع الفجر ، فقال : لا أطلقك إن لم تباركنى ، فقال له ما اسمك؟ فقال : يعقوب ، فقال : لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب ، بل إسرائيل ، لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت ، وسأل يعقوب وقال : أخبرنى عن اسمك ، فقال : لماذا تسأل عن اسمى؟ وباركه هناك ، فدعا يعقوب اسم المكان فينيشيل ، قائلاً : لأنى نظرت الله وجها لوجه ونجيت نفسى - تكوين - ٣٣ - ٢٤ : ٣٠» .

ومن هنا تغير اسم (يعقوب) إلى (إسرائيل) ، ليصبح أولاده من بعده يحملون اسم «بنى إسرائيل» ، والكلمة (إسرائيل) هى فى الأصل العبرى «صرع - إيل» ،

وتعنى «مصارع الرب» ، أو «صارع الرب» ، وهكذا أثبت (يعقوب) لرب كنعان قدراته ، ومن ثم استحقاق هذا الرب للحماية ، وفرض الإتاوة ، وسلب الأرض ، ونهب العرض ، ولا بأس أن تتدخل الشروحات المتفذلكة لتؤكد أن الكلمة (إسرائيل) تعنى أيضاً : (جندى الرب) ، أى حامى الرب والمدافع عن حياضه وذماره؟!!



ابدي اعتراضى على أسلوب دكتور سيد فالاصحاح لا يقول ان الرب مر بتجربة مريرة ولا يقول ان

الاصحاح اظهر حاجته للعبانيين وأيضا لماذا يصر ان يلقب يعقوب وأولاده بعصابة؟

هذا بالإضافة الى استمراره في تفسير الأسماء خطأ ولا اعرف من اين يأتي بهذه التفسيرات ام

يعتمد على انه يالف فقط بدون الرجوع الي القواميس المتخصصة؟

أولا القصة ارجوا الرجوع اليها في

يعقوب وصراعه مع الرب تكوين 32

وباختصار

تكوين 32

24 فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحَدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

25 وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ فَخَذَهُ، فَاَنْخَلَ حُقَّ فَخَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.

26 وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أَطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي».

27 فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ».

28 فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ».

29 وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟» وَيَبَارِكُهُ هُنَاكَ.

30 فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيبِيلَ» قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لِيُوجِّهَ، وَنَجَّيْتُ نَفْسِي».

معني النضال كفكر مسيحي في حياة الصلاه معروف فنوع الصراع هنا هو صراع روحي وجهاد روحي

لان المعني يوضح انه جهاد بدون لمس حتي اخر وقت لمس فيه الرب حق الفخذ فانخلع . وهذا الصراع كيف نتخيل ان هذا الكائن الجبار الذي بلمسه يخلع حق الفخذ ينعلم لان حق الفخذ هذا من اقوي المفاصل في جسم الانسان وهذا يحتاج الي قوه رهيبه لانخلاعه فوق القدره اي انسان بدون سلاح

ويشرح لنا الانجيل ذلك في سفر هوشع

## هوشع 12

3 «فِي الْبَطْنِ قَبْضَ بَعْقِبِ أَخِيهِ، وَيَقْوَتِهِ جَاهِدَ مَعَ اللَّهِ.

4 جَاهِدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهُنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا.

5 وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهْوُو اسْمُهُ.

اذا فالانجيل نفسه يؤكد لنا انه صراع روحي فيعقوب الساقط امام الله ظلي يبكي ويسترحم الرب الذي ظهر له حتي طلوع الفجر.

ولكن تتبقي نقطه العدد يقول انه ( لا يقدر عليه ) ويطلب منه ( اطلقني ) فاذا كان بلمسه يخلع حق الفخذ فكيف لا يقدر عليه

وكما يقول ابونا انطونيوس فكري

حين رأي يعقوب في جهاده لم يستسلم بل ظل يصارع طوال الليل. الأمر الذي بدا فيه الملاك كمن هو مغلوب ويعقوب كغالب. ولكن هل يغلب الله؟ نرجع لسفر النشيد فنسمع "حولي عنى عينيك فإنهما قد غلبتاني نش 5:6" فالله يغلب بالدموع والتوبة ويعقوب هنا بكى واسترحمه. فيعقوب غلب الله بعينه المملونه بكاء واسترحام ولم يحول عينه عن الرب فغلب الرب بدموعه . مثال اخر يؤكد ان هناك انواع من الصراع ليست باليد ولكن صراع روحه والغلبه باستجابة الصلاه

سفر التكوين 30: 8

فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَعَلَبْتُ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «نَفْتَالِي».

فراحيل صلت الي الرب واستجاب لها وانجبت جاريتها ليعقوب نفتالي فاعتبرت هذا انتصار في الصراع باستجابة الرب له وبالطبع لم تتعارك راحيل مع اختها ليئه بالايدي

وادخل منها الي النقطة الرابعه وهي المعني الروحي

يعقوب في كل حياته يشتهي الرب ويتمني ان ينال بركة الرب فهو ذو قلب جميل وهدف رائع ولكن وسيلته كانت خاطئه فهو استغل ذكاؤه ومكره محاوله للوصول الي الله ولكن اعتماده علي ذراعه البشري كان دائما يوقعه في مشاكل فهو اولاً سرق البكوريه من اخيه اعتبارا بان البكوريه تقربه لهدفه فاعتمد علي استغلال لحظة ضعف لعيسوا ولكنه اكتسب عداء عيسوا ثم جاهد



ليسرق البركه وبالفعل خدع ابيه في هذا الامر بمعونه امه فنال البركه ولكنه لانه اعتمد علي الذراع البشري ايضا جعل اخيه يضرر قتله وايضا ضايق ابيه بهذا الامر وفي امر راحيل اعتمد علي مجهوده وحرك الحجر التي يجتمع الرعاه معا لتحريكها من فوق البئر ثم خدع لابان ولكن المقابل انه شقي 20 سنه غير فيها لابان اجرته اكثر من مره وهرب من لابان بخديعه وانتهي كل هذه السلسله من الاعتماد علي ذراعه البشري بانه في موقف لا يحسد عليه لابان يطارده وعيسوا خرج عليه في المقابل ب400 رجل فانقذه الله بظهوره للابان في الحلم وهو جهز هديه لعيسو يستميل بها قلبه ورغم ان يعقوب جهز هيدته لعيسو ولكنه متوقع ان عيسو لن يقبل هديته ولكنه سيفني الام مع البنين فبدا يعقوب يصلي الي الله لانه ادرك ان اعتماده علي ذراعه البشري لن يفيد هذه المره وحيله وخداعه لن تصلح في شئ وهنا بدا الله يستجيب ليعقوب فظهر له في هيئه انسان كظهور وليس تجسد واخيرا حلم يعقوب تحقق والان يستطيع ان ينال البركه من الرب مباشره لذلك صارع يعقوب مع الله بدموع واسترحام ورفض ان يحول عينه عن الرب وحتى لما لمس حقه فخذته فانخلع حقه فخذ يعقوب ظل متمسك بالرب وللمره الاولى لم يلتفت الي انه فقد قوته البشريه لانه مع الرب وهذا ما تمناه

فقال له

سفر تكوين 32

27 فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ».

28 فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ».

فهكذا غير الرب اسم يعقوب من كلمة يعقوب

H3290

יעקב

ya`āqōb

*yah-ak-obe'*

From [H6117](#); *heel catcher* (that is, supplanter); *Jaakob*, the Israelitish

patriarch: – Jacob.

الذي يمسك بالعقب فهو ارضي

الي اسرائيل

H3478

ישראל

yiśra'el

*yiś-raw-ale'*

From [H8280](#) and [H410](#); *he will rule as God*; *Jisrael*, a symbolical name of

Jacob; also (typically) of his posterity: – Israel.

ישראל

yiśra'el

## BDB Definition:

Israel = “God prevails”

سوف يحكم بالله او راي الله لانها من كلمة ساراه التي تعني راي واكتشف وايل اي الله فاصبح

اسمه راي الله ولها معني اخر ايضا ايس را ايل اي رجل راي ( عرف ) الله

وهذا مناسب لاسم المكان فنوئيل اي راي الله

## H6439

פניאל פנואל

p<sup>e</sup>nu'el p<sup>e</sup>nfy'el

*pen-oo-ale', pen-ee-ale'*

From [H6437](#) and [H410](#); *face of God, Penuel* or *Peniel*, a place East of

Jordan; also (as Penuel) the name of two Israelites: – Peniel, Penuel.

فلاحظ بعد ذلك ان يعقوب يسأل الرب في كل امر مثلما فعل قبل صعوده الي ارض مصر

## تكوين 46

1 فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَأَتَى إِلَى بَنِي سَبْعٍ، وَدَبَّحَ دُبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

2 فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ!» فَقَالَ: «هَأَنْذَا».

3 فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ النُّزُولِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.



ومن بعد ذلك اعتبر يعقوب او اسرائيل انه في فترة غربه الي ان يعود مره اخري ويرى الرب وجه

لوجه

سفر التكوين 47: 9

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي عُزْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ عُزْبَتِهِمْ.»

فملخص الموضوع يدركه كل انسان مسيحي يعرف معني الجهاد في الصلاة وحياة الصلاة كما

يقول داود

سفر المزمير 109: 4

بَدَلَ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونَنِي. أَمَّا أَنَا فَصَلَاةٌ.

اما من لايعرف غير كلمات محفوظة يكررها قياما وقعودا بدون فهم فبالطبع سيرفض هذا الصراع

الروحي الرائع الذي جاهد فيه يعقوب بالبكاء والتوسل وفاز بالبركه واسم جديده وارتباط بالله الي

الابد

ثم يكمل الدكتور سيد ويكمل نفس أسلوب التدليس قائلا

أما المكتشفات الأثرية في تل شمرا (مدينة أوغاريت الكنعانية القديمة)، فقد كشفت لنا في ملاحظتها المتعددة عن عبادة الإله (إيل) كسيد للآلهة، وخالق للبشر، وأنه كان معروفاً على نطاق واسع في هذه المنطقة، وتصفه ملحمة (البعل) بأنه خالق الكائنات، رفيع المقام، مقامه عند نبع النهرين قرب أفقا، أبو الزمن والسنين، لطفان «أى كثير اللطف». . . إلخ<sup>(١)</sup>.

يا دكتور سيد البعل غير ايل في المعنى والعبادة وكل شيء

فايل اسم الله الحقيقي من أيام ادم التي تعني التقدير والقوي التي أتت من الفعل ايل

H410

אֵל

'êl

ale

Shortened from [H352](#); *strength*, as adjective *mighty*, especially the *Almighty*

(but used also of any *deity*): – God (god), X goodly, X great, idol, might (–y

one), power, strong. Compare names in “–el.”

اسم من أسماء الله في العبرية. وتستعمل أيل بمفردها للدلالة على الإله الواحد الحقيقي فمثلاً

عدد 12 : 13 وكثيراً ما يستعمل أيل مع لقب من ألقاب الله مثل أيل عليون "الله العلي" وأيل

شداي (الله القدير" تك 35 : 11. وتستعمل كلمة أيل كجزء من أسماء عديدة كثيرة مثل العاد "الله  
قد شهد" وأليعازر "الله قد أعان".

اما بعل التي تعني سيد وزوج

## H1167

בעל

ba'al

*bah'-al*

From [H1166](#); a *master*, hence a *husband*, or (figuratively) *owner* (often used with another noun in modifications of this latter sense: – + archer, + babbler, + bird, captain, chief man, + confederate, + have to do, + dreamer, those to whom it is due, + furious, those that are given to it, great, + hairy, he that hath it, have, + horseman, husband, lord, man, + married, master, person, + sworn, they of.

وبعل هذا زوج الالهة بعلة او عشتاروت ورمزه الشمس الذي يقدموا له ذبائح بشرية (ار 19:

5). وكانوا يختارون الأماكن المرتفعة كالجبال والتلال

فارجوا من دكتور سيد عدم الخلط المتعمد لان هذا تدليس.



ويكمل في اسائته قائلا

لكن، كما سبق أن أشرنا، جدت ظروف أدت إلى مستجدات في جوهر الاعتقاد اليهودي، فحل الجذب بأرض كنعان، مما اضطر القبيلة العبرية أن تهبط مصر، مع واحد من بني إسرائيل هو (يوسف)، حيث عاشوا أو عاثوا هناك زمناً، خرجوا بعده بقيادة سليل إسرائيل العتيد (موسى) النبي، وتحت راية إله جديد، غلبت عليه

فلماذا يستخدم هذه الأساليب الغير لائقة في كتاب يدعي انه كتاب اكايمي؟

لماذا يصف يوسف البار واخوته بانهم عاثوا أي أفسدوا

لسان العرب

عَيْثُ (لسان العرب)

العَيْثُ: مصدرُ عَاثَ يَعِثُ عَيْثًا وَعَيْوُثًا وَعَيْثَانًا: أَفْسَدَ وَأَخَذَ بِغَيْرِ رِفْقٍ. قال الأزهري: هو الإسْرَاعُ في الفساد.

فهل يوسف الذي انقذ مصر وكل المنطقة من المجاعة ومخازن يوسف الاثرية في مصر تشهد

على هذا يصفه دكتور سيد بانه عاث في الأرض فسادا؟

وما دليله ان يوسف واخوته بني إسرائيل عاثوا في الأرض؟

ثم يتكلم بأسلوب ساخر عن موسى ويقول سليل إسرائيل العتيد تحت راية اله جديد

فلماذا تهين رجال الله الذين حتى قرانك يعتبرهم انبياء مكرمين؟

ويكمل مكرر نفس التدلّيس التاريخي قائلا

هنا» ، وكان أبرزها ما أوردناه من شرائع الحرب ، وقد أدى ظهور (يهوه) إلى انتهاء (إل) تماماً ، وتحوله إلى رمز وعلم قديم أدمج في (يهوه) نهائياً ، إضافة إلى أن بني

دكتور سيد يريد ان يقول من وقت موسى توقفوا عن استخدام اسم ايل. وأكرر ما قلته له في

الاعتراض الحادي والثلاثين

من اجمالي 2366 مره استخدام اسم ايلوهيم موسى استخدم اسم ايلوهيم قرب الالف مرة في

اسفاره الخمس

ومن اجمالي 224 مره لاسم ايل استخدم موسى اسم ايل 48 مرة تقريبا في اسفاره الخمسة فكيف

يقول ان من وقت موسى توقف استخدام اسم ايل (وايلوهيم هو به ايل)

ومن اجمالي 6412 مره لاسم يهوه موسى استخدم تقريبا اسم يهوه قرب 750 مره فهو اساتخدم

ايل وايلوهيم اكثر بقليل.

فلا اعرف هل دكتور سيد لم يقرأ العهد القديم الذي يتكلم عنه ام يعرف ويكتب كلام خطأ لانه

يعرف ان كثيرين من الذين سيقروون كلامه لا يعرفوا الكتاب المقدس؟ وفي الحالتين هذا كارثة

لمفكر مثله.

**والمجد لله دائما**